

أدعية شاملة جامعة

تأليف

د. تركي بن عبد الله بن صالح الميمان

الطبعة الثانية

١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م


بسم الله الرحمن الرحيم



مقدِّمة

أما بعد: فهذه أدعيةٌ مأثورةٌ مِنَ الكتاب والسنة، وآثارِ سَلَفِ الأُمَّة، مرتَّبَةٌ بِحَسَبِ المطالب التي يحتاجها المسلم مِنْ خَيْرَي الدُّنيا والآخرة؛ فأَلْقِ حوائِجَك، وقَدِّمْ مَطَالِبَك، وارْفَعْ أَكُفَّ الضراعَة، وأَيْقِنْ بالإجابَة! ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾[1].

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

للملاحظات والاقتراحات على البريد الإلكتروني

turky-am-@hotmail.com

(١) (سورة البقرة: آية ١٨٦).

المطلب الأول

محامد بين يَدِي الدعاء[1]

* ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[2].

---

(١) سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عَجِلَ هَذَا"، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: "إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ". أخرجه أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٧)، وأحمد (٢٣٩٣٧)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٤٨١).

(٢) قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلا اسْتَجَابَ لَهُ). أخرجه الترمذي (٣٥٠٥)، والنسائي (١٠٤٩٢)، وأحمد (١٤٦٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٨٣).

* (اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، الْمَنَّانَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنتَ اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)(٢).

---

(١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلاً يقول: (اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، الْمَنَّانَ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِاسْمِ اللهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى). أخرجه أبو داود (١٤٩٥)، والترمذي (٣٥٤٤)، والنسائي (١٣٠٠)، وابن ماجه (٣٨٥٨)، وأحمد (١٢٢٠٥). والحديث صحيح بطرقه، كما قال محققو المسند (١٢٢٠٥).

(٢) عن عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلاً يقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،=

* (اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَن فِيهِنَّ، أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وإِلَيْكَ حَاكَمْتُ)[1].

* (اللَّهمَّ لكَ الحمدُ لا قابِضَ لما بسَطتَ، ولا باسِطَ لما قبضتَ، ولا هاديَ لمَن أضللتَ، ولا مُضِلَّ لمَن هدَيتَ، ولا مُعْطِيَ لما منعتَ، ولا مانعَ لما أعطيتَ،

= الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ). أخرجه أبو داود (١٤٩٤)، والترمذي (٣٤٧٥)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٤٩٣).

(١) صحيح مسلم (٧٦٩).

ولا مُقَرِّبَ لما باعدتَ، ولا مُبَاعِدَ لما قرّبتَ)[1].

❁ (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّه، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[2].

❁ (اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ

---

(١) رواه البزار (٣٧٢٤).

(٢) عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فقال: (بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي إِذْ سَمِعْتُ مُتَكَلِّمًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّه، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلًا زَاكِيًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (ذَاكَ مَلَكٌ أَتَاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ). رواه أحمد (٢٣٣٥٥). قال الهيثمي: (فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ). مجمع الزوائد (١٦٨٨٨).

وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)[1].

❊ (ياذا الجلالِ و الإكرامِ)[2].

❊❊❊

(١) أخرجه مسلم (٤٧٧).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٢٥)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٢٥٠)، قال المناوي: (قال ﷺ: "ألظوا بياذا الجلال والإكرام" بفتح الهمزة، وكسر اللام، وبظاءٍ مُعْجَمَة مشددة؛ أي الزموا هذه الدعوة، وأكثروا منها). فيض القدير (٢/ ١٦٠).

المطلب الثاني

مغفرة الذنوب

* ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾[1].

* ﴿رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى﴾[2].

* ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[3].

* ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾[4].

---

(١) (سورة إبراهيم: آية ٤١).

(٢) (سورة القصص: آية ١٦).

(٣) (سورة نوح: آية ٢٨).

(٤) (سورة آل عمران: آية ١٤٧).

* ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾(1).

* ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾(2).

* ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ﴾(3).

* ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾(4).

* ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾(5).

---

(١) (سورة الحشر: آية ١٠).
(٢) (سورة المؤمنون: آية ١١٨).
(٣) (سورة البقرة: آية ٢٨٦).
(٤) (سورة المؤمنون: آية ١٠٩).
(٥) (سورة الأعراف: آية ٢٣).

* ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾﴾[1].

* ﴿رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾[2].

* ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾﴾[3].

* (اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إلَهَ إلَّا أنْتَ، خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ، وأنا على عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أعُوذُ بكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ، أبُوءُ لكَ بنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وأَبُوءُ لكَ بذَنْبِي فاغْفِرْ لِي، فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ)[4].

---

(١) (سورة الأعراف: آية ١٥٥).

(٢) (سورة آل عمران: الآيات ١٩٣-١٩٤).

(٣) (سورة آل عمران: آية ١٦).

(٤) قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سَيِّدُ الاِسْتِغْفارِ أنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إلَهَ إلَّا أنْتَ، خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ، وأنا على عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ،=

❊ (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي وكلُّ ذلكَ عِنْدِي)[1].

❊ (اللهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَظُلْمَنَا، وَهَزْلَنَا، وَجِدَّنَا، وَعَمْدَنَا، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا)[2].

❊ (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[3].

= أعُوذُ بكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ، أَبُوءُ لكَ بنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وأَبُوءُ لكَ بذَنْبِي فاغْفِرْ لِي، فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ، قالَ: ومَن قالَها مِنَ النَّهارِ مُوقِنًا بها، فَماتَ مِن يَومِهِ قَبْلَ أنْ يُمْسِيَ، فَهو مِن أهْلِ الجَنَّةِ، ومَن قالَها مِنَ اللَّيْلِ وهو مُوقِنٌ بها، فَماتَ قَبْلَ أنْ يُصْبِحَ، فَهو مِن أهْلِ الجَنَّةِ). أخرجه البخاري (٦٣٠٦).

(١) أخرجه البخاري (٦٣٩٩)، ومسلم (٢٧١٩).

(٢) أخرجه أحمد (٦٦١٧).

(٣) أخرجه مسلم (٧٧١).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ، وجِلَّهُ، وأَوَّلَهُ وآخِرَهُ، وعَلانِيَتَهُ وسِرَّهُ)[1].

* (اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكُ يَا اللهُ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمِ)[2].

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)[3].

---

(١) أخرجه مسلم (٤٨٣).

(٢) أخرجه أبو داود (١٤٩٤)، والترمذي (٣٤٧٥).

(٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٤٣). قال ابن القيم: (الجميع مشتركون فِي الْحَاجة -بل فِي الضرورة- إلى مغْفرَة الله وعفوه وَرَحمته؛ فكَمَا يُحِبُّ أنْ يسْتَغْفرَ لَهُ أخوه الْمُسلم؛ كَذَلِك هُوَ أيضًا يَنْبَغِي أنْ يسْتَغْفرَ لأخيه الْمُسلم، فَيصير هِجِّيراه: رب اغْفِر لي ولوالديّ، وللمسلمين وَالْمُسلمَات، وَلِلْمُؤْمنِينَ وَالْمُؤْمِنَات). مفتاح دار السعادة (١/ ٢٩٨).

* (اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي)[1].

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي)[2].

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، وَما أَسْرَفْتُ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ به مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[3].

* (اللهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا)[4].

---

(١) أخرجه أحمد (١٩١٣٨)، وفي روايةِ الترمذيِّ: (واجبرْني) بَدلَ (وعافِني)، وفي روايةِ ابنِ ماجه: (وارفعْني) بَدلَ (واهدِني).

(٢) عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أتيتُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بوضوء، فتوضأ، فسمعته يدعو ويقول: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، وَوَسِّعِ لي فِي داري، وَبارِكْ لي في رِزْقِي)، فقلتُ: (يا نبيّ الله، لَقَدْ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا)، قال: (وهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شيء؟). أخرجه النسائي (٩٩٠٨)، وصحح النووي إسناده في كتاب الأذكار (٢٩).

(٣) أخرجه مسلم (٧٧١).

(٤) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٦)، والحاكم (٥٩٤٢).

* (اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وبيْنَ خَطَايَايَ كما بَاعَدْتَ بيْنَ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِن خَطَايَايَ كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِن خَطَايَايَ بالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ)[(١)].

* (ربِّ اغفِر لِي خَطيئَتِي وجَهلِي، وإسْرافِي فِي أَمري كُلِّهُ، ومَا أنتَ أعلَم بِهِ مِني، اللهُمَّ اغفِر لِي خَطَأي كلِّهُ، وعَمدي وجَهلِي وهَزلِي، وكُلُ ذَلِك عِندِي)[(٢)].

* (اللهُمَّ اغفِر لِي مَا قَدمتُ ومَا أَخرتُ، ومَا أسررتُ ومَا أَعلنتُ، أنتَ المُقدِّمُ وأنتَ المُؤخِر، وأَنتَ عَلى كُل شَيءٍ قَدير)[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٥٩٨).)

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٩٩)، ومسلم (٢٧١٩).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٩٩)، ومسلم (٢٧١٩).

* (اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي)(١).

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا جَهِلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ)(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)(٣).

---

(١) عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قالت: (قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أرأيتَ إن علِمتُ ليلةَ القدرِ، ما أقولُ فيها؟)، قال: (قُولي: اللَّهمَّ إنَّك عفُوٌّ تُحبُّ العفوَ فاعْفُ عنِّي). أخرجه الترمذي (٣٥١٣)، والنسائي (٧٧١٢)، وابن ماجه (٣٨٥٠)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٤٢٣).

(٢) أخرجه النسائي (١٠٨٣٠)، وأحمد (١٩٩٢٥).

(٣) قال أبو بكر الصديق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ للنبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (علِّمْني دُعاءً أدْعُو به في صَلَاتِي)، قالَ: قُلْ: (اللَّهُمَّ إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، ولَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ، فَاغْفِرْ لي مَغْفِرَةً مِن عِندِكَ، وارْحَمْنِي، إنَّكَ أنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ). أخرجه البخاري (٦٣٢٦)، ومسلم (٢٧٠٥).

* (ربِّ اغفِرْ لي، وتُبْ عليَّ، إنك أنت التوابُ الغفورُ)[1].

* (اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي؛ فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَمَا عِنْدِي؛ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي؛ فَأَعْطِنِي سُؤْلِي)[2].

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى)[3].

---

(١) قال ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: كانَ يُعَدُّ لرسولِ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المجلسِ الواحِدِ؛ مائةَ مرَّةٍ من قبلِ أن يقومَ: (ربِّ اغفِر لي، وتُب عليَّ، إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الغَفورُ). أخرجه أبو داود (١٥١٦)، والترمذي (٣٤٣٤)، والنسائي (١٠٢٩٢)، وابن ماجه (٣٨١٤).

(٢) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ١٩٤١)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٦٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٧٤).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٥٤).

* اللهمَّ (اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي أَعْمَالًا زَاكِيَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي)[1].

* (اللهمَّ اغفرْ لي ذنوبي وخطاياي كلَّها)[2].

* (أستَغفِرُ اللهَ الذي لا إلهَ إلَّا هو الحَيُّ القَيُّومُ، وأتوبُ إليه)[3].

* (اللهمَّ إني أسألُك برحمتِك التي وسَعَتْ كلَّ شيءٍ؛ أن تغفرَ لي)[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الذكر، كما في الترغيب والترهيب للمنذري (٢٤٢٩).

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٦).

(٣) يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؛ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ). أخرجه أبو داود (١٥١٧)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١٥١٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه (١٧٥٣).

المطلب الثالث

الجنة والنار[1]

* ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١﴾[2].

* ﴿رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ﴾[3].

* ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥﴾[4].

---

(١) قال النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُل: (كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلاَةِ؟)، قال: (أَتَشَهَّدُ وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ؛ أَمَا إِنِّي لَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ)، فقال النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ!). رواه أبوداود (٧٩٢)، وابن ماجه (٩١٠) وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٧٩٢).

(٢) (سورة آل عمران: آية ١٩١).

(٣) (سورة التحريم: آية ١١).

(٤) (سورة الفرقان: آية ٦٥).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضيتهِ لِي خَيْرًا)[1].
* اللهمَّ إني أسألك (الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ)[2].
* اللهمَّ إني (أَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ)[3].
* (اللهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ)[4].
* (اللَّهُمَّ نَجْنِي مِنَ النَّارِ)[5].
* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ)[6].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦)، وأحمد (٢٥١٨٠).
(٢) أخرجه الحاكم (١٩٥٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٣٨).
(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٦٣).
(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٧٩).
(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦٦٣).
(٦) أخرجه البخاري (٦٣٧٧)، ومسلم (٥٨٩).

❋ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ)[1].

❋ (رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ النَّارِ)[2].

❋ (اللهمَّ إني أسألك الفردوس الأعلى من الجنة)[3].

---

(١) دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ، وَهُوَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ يُصَلِّي، وَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ النِّسَاءَ، فَانْتَهَى إِلَى رَأْسِ الْمِائَةِ، فَجَعَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَدْعُو، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اسْأَلْ تُعْطَهْ، اسْأَلْ تُعْطَهْ)، ثُمَّ قال: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ بِقِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ) ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ لِيُبَشِّرَهُ، وَقَالَ لَهُ: (مَا سَأَلْتَ اللهَ الْبَارِحَةَ؟) قال: قُلْتُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ)، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَكَ، قال: (يَرْحَمُ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، مَا سَبَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ، إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ!). أخرجه ابن ماجه (١٣٨)، وأحمد (٤٣٤٠)، قال محققو المسند: (صحيح بشواهده).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٩٩)، وابن ماجه (٣٨٣٣).

(٣) قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إذا سألتم اللهَ؛ فاسألوه الفردوسَ؛ فإنَّه وسطُ الجنَّةِ، وأعلَى الجنَّةِ، وفوقَه عرشُ الرَّحمنِ، وَمِنْهُ تُفَجَّرُ أنهارُ الجنَّةِ!) رواه البخاري (٢٧٩٠).

❊ (اللَّهمَّ إنِّي أسألُك النَّعيمَ المقيمَ يومَ القيامةِ)[1].

❊ اللهمَّ أني أسألك الجنةَ مِنْ غيرِ حساب[2]، مع أول زُمْرَةٍ يدخلونها[3].

❊ (اللَّهُمَّ حاسِبْني حِسابًا يَسيرًا)[4].

---

(١) رواه البزار (٣٧٢٤).

(٢) قال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: (يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتي سَبْعُونَ ألْفًا بغيرِ حِسابٍ، هُمُ الَّذِينَ لا يَسْتَرْقُونَ، ولا يَتَطَيَّرُونَ، وعلَى رَبِّهِمْ يَتوَكَّلُونَ). أخرجه البخاري (٤٩٦٥)، ومسلم (٢٢٠).

(٣) قال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: (إنَّ أوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ علَى صُورَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ على أشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ إضَاءَةً، لا يَبُولونَ ولَا يَتَغَوَّطُونَ، ولَا يَتْفِلُونَ ولَا يَمْتَخِطُونَ، أمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، ورَشْحُهُمُ المِسْكُ، ومَجَامِرُهُمُ الأُلُوَّةُ الأنْجُوجُ، عُودُ الطِّيبِ وأَزْوَاجُهُمُ الحُورُ العِينُ، علَى خَلْقِ رَجُلٍ واحِدٍ، علَى صُورَةِ أبِيهِمْ آدَمَ، سِتُّونَ ذِرَاعًا في السَّمَاءِ). رواه البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤).

(٤) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلاَتِهِ: (اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا)؛ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: (يَا نَبِيَّ اللهِ،=

المطلب الرابع

الهداية والاستقامة

* اللهمَّ ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾[(١)].

* اللهمَّ (اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ)[(٢)].

= مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟)، قَالَ: (أَنْ يَنْظُرَ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزَ عَنْهُ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَا عَائِشَةُ هَلَكَ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ، يُكَفِّرُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ تَشُوكُهُ). رواه أحمد (٢٤٢١٥)، وقال الألباني: (وإسناده حسن، ورواه ابن حبان في صحيحه ٧٣٢٨).

(١) (سورة الفاتحة: الآيات ٦-٧). قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (فَهَذَا الدُّعَاءُ أَفْضَلُ الْأَدْعِيَةِ وَأَوْجَبُهَا عَلَى الْخَلْقِ؛ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ صَلَاحَ الْعَبْدِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ). مجموع الفتاوى (٨/ ٣٣٠).

(٢) أخرجه مسلم (٧٧١).

* (اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي)[1].
* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى)[2].
* اللهمَّ (اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)[3].
* اللهمَّ (اهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلاقِ، إِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ)[4].

---

(١) قال علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قالَ لي رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ بالهُدَى: هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ: سَدَادَ السَّهْمِ)، وفي رواية: (قل: اللهم إني أسألك الهدى والسداد). أخرجه مسلم (٢٧٢٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢١).

(٣) أخرجه مسلم (٧٧٠). قال ابن القيم: (وَكَانَ شَيْخُنَا -ابن تيمية- كَثِيرَ الدُّعَاءِ بِذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا أَشْكَلَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ يَقُولُ: "يَا مُعَلِّمَ إِبْرَاهِيمَ عَلِّمْنِي"، وَيُكْثِرُ الِاسْتِعَانَةَ بِذَلِكَ). إعلام الموقعين (١٩٨/ ٤).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٦١٠).

* (اللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي)[1].

* (اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ)[2].

* (اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُك خَشْيَتَك في الغيبِ والشَّهادةِ، وأسأَلُك كلمةَ الحَقِّ في الغضَبِ والرِّضا، وأسأَلُك القَصْدَ في الغِنى والفقرِ، وأسأَلُك نَعيمًا لا يَنفَدُ، وقُرَّةَ عينٍ لا تنقطِعُ، وأسألُك الرِّضا بعدَ القضاءِ، وأسأَلُك بَرْدَ العيشِ بعدَ الموتِ، وأسأَلُك لَذَّةَ النَّظرِ إلى

(١) أخرجه أحمد (١٦٢٦٩).

(٢) أخرجه أبو داود (١٤٢٥) والترمذي (٤٦٤)، والنسائي (١٧٤٥)، وابن ماجه (١١٧٨).

وجْهِك الكريمِ، والشَّوقَ إلى لِقائِك، في غيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، ولا فِتْنةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهمَّ زَيِّنَّا بزينةِ الإيمانِ، واجعَلْنا هُداةً مُهتَدين)[1].

* (اللَّهمَّ إنِّي أَسألُك الثباتَ في الأمرِ، والعزيمةَ على الرُّشدِ، وأَسألُك شُكْرَ نِعمتِك، وأَسألُك حُسنَ عِبادتِك، وأَسألُك قَلْبًا سليمًا، وأَسألُك لِسانًا صادقًا، وأَسألُك مِن خَيرِ ما تَعلَمُ، وأَعوذُ بك مِن شَرِّ ما تعلَمُ، وأستغفِركُ لِما تعلَمُ؛ إنَّك أنت عَلَّامُ الغُيوبِ)[2].

---

(١) أخرجه النسائي (١٣٠٥)، وأحمد (١٨٣٢٥).

(٢) قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَاكْنِزُوا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ). أخرجه الترمذي (٣٤٠٧)، والنسائي (١٣٠٤)، وأحمد (١٧١١٤). قال محقّقو المسند: (حديث حسن بطرقه).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنك وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا)(١).

* (اللهُمَّ يَسِّرْ لِي لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنِي لِلْعُسْرَى، وَاغْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اللهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ)(٢).

* (رَبِّ أعِنِّي، ولا تُعِنْ علَيَّ، وانصُرْني، ولا تَنصُرْ علَيَّ، وامكُرْ لي، ولا تَمكُرْ علَيَّ، واهدِني، ويَسِّرِ الهُدى إليَّ،

---

(١) أخرجه النسائي (٩٨٤٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣٣٣)، والحاكم (١٩١٩).

(٢) كان ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَدْعُو عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ بهذا الدعاء. أخرجه الفاكهي في (أخبار مكة) (١٤١١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٣٠٨)، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ). شرح عمدة الفقه (٣/ ٤٥٨).

وانصُرْني على مَن بَغى علَيَّ، رَبِّ اجعَلْني لكَ شَكَّارًا، لكَ ذَكَّارًا، لكَ رَهَّابًا، لكَ مِطواعًا، إليكَ مُخبِتًا، لكَ أوَّاهًا مُنيبًا، رَبِّ تَقبَّلْ توبَتي، واغسِلْ حَوبَتي، وأجِبْ دَعوَتي، وثَبِّتْ حُجَّتي، واهْدِ قَلبي، وسَدِّدْ لِساني، واسلُلْ سَخيمةَ قَلبي)[1].

❋ (اللهمَّ أَصْلِحْ ذاتَ بينِنا، وأَلِّفْ بين قلوبِنا، واهْدِنا سَبِيلَ السلامِ، ونَجِّنا من الظلماتِ إلى النورِ، وجَنِّبْنا الفواحشَ ما ظَهَر منها وما بَطَن، اللهمَّ بارِكْ لنا في أسماعِنا، وأبصارِنا، وقلوبِنا، وأزواجِنا، وذُرِّيَّاتِنا، وتُبْ علينا، إنك أنت التوابُ الرحيمُ، واجعلنا شاكِرِينَ لِنعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بها، قابِلِينَ لها، وأَتِمَّهَا علينا)[2].

(١) أخرجه أبو داود (١٥١٠)، والترمذي (٣٥٥١)، والنسائي (١٠٤٤٣)، وابن ماجه (٣٨٣٠)، وأحمد (١٩٩٧).

(٢) وكان عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ يُكثِرُ أن يدعوَ بهؤلاءِ الدعواتِ. أخرجه أبو داود (٩٦٩)، وانظر: صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، الألباني (٢٣٥).

❊ (اللهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ)[١].

❊ (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَأَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَاصْرِفْ عَنَّا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)[٢].

❊ (اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي)[٣].

❊ (اللَّهُمَّ خِرْ لِي، وَاخْتَرْ لِي)[٤].

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٣٠).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٨٣).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٥١٦).

❊ اللهمَّ اصرفْ عَنِّي السوءَ والفحشاء، واجعلْني مِنْ عبادك المخلصين[1].

❊❊❊

(١) قال تعالى عن يوسف عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾﴾ أي: (بسبب إخلاصه صرفنا عنه السوء، وكذلك كل مخلص، كما يدل عليه عموم التعليل). تفسير السعدي (٢٠٢).

المطلب الخامس

صلاح القلب[1]

* ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ⁽⁸⁾﴾[2].

* (يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ؛ ثَبِّتْ قَلْبِيَ عَلَى دِينِكَ)[3، 4].

---

(١) قال صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: (ألاَ وإنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةً: إذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وإذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، ألَا وهي القَلْبُ). أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩).

(٢) (سورة آل عمران: آية ٨).

(٣) قال شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ: قلتُ لأمِّ سلَمةَ: (يا أمَّ المؤمنينَ، ما كان أكثَرَ دُعاءِ رسولِ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إذا كان عِندَكِ؟)، قالتْ: (كان أكثَرُ دُعائِه: يا مُقلِّبَ القُلوبِ، ثبِّتْ قلبي على دِينِكَ)، قالتْ: فقُلتُ له: (يا رسولَ اللهِ، ما أكثَرَ دُعاءَكَ: يا مُقلِّبَ القُلوبِ، ثبِّت قلْبي على دِينِكَ!)، قال: (يا أمَّ سلَمةَ، إنَّه ليس مِن آدَميٍّ، إلَّا وقلبُه بينَ إصبَعَينِ من أصابعِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، ما شاءَ أقامَ، وما شاءَ أزاغَ). أخرجه الترمذي (٣٥٢٢)، وأحمد (٢٦٦٧٩)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٥٢٢).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٥٢٢)، وأحمد (٢٦٦٧٩).

* (اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ؛ صَرِّفْ قُلُوبَنَا على طَاعَتِكَ)[1].

* اللهمَّ (ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَاقْطَعْهُ مِمَّنْ سِوَاكَ، حَتَّى لَا أَرْجُوَ أَحَدًا غَيْرَكَ)[2].

* اللهمَّ إني (أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّك)[3].

* (اللهُمَّ إِنِّي أسأَلُك حُبَّك، وحُبَّ من يُحبُّك، والعملَ الَّذي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ. اللهُمَّ اجْعلْ حُبَّكَ أحَبَّ إليَّ من نَفْسِي وأهْلِي، ومن الماءِ البارِدِ)[4].

* (اللهمَّ إني أسأَلُك إيمانًا دائمًا، وعلمًا نافعًا، وهديًا قيِّمًا)[5].

---

(١) رواه مسلم (٢٦٥٤).

(٢) الفرج بعد الشدة، ابن أبي الدنيا (٥٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٢٣٥)، وأحمد (٢٢١٦٢).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٤٩٠).

(٥) رواه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (١٠٦).

* (اللهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ مَلَائِكَتَكَ وَرُسُلَكَ وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، اللهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَيْكَ وَإِلَى مَلَائِكَتِكَ وَإِلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)[1].

* (اللهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا)[2].

* (اللهمَّ إني أسأَلُك إيمانًا يباشرُ قلبي، حتى أعلمَ أنه لا يُصِيبُني إلا ما كَتَبْتَ لي، ورَضِّنِي من المَعِيشةِ بما قَسَمْتَ لي)[3].

* (اللهمَّ طَهِّرْ قلبي من النفاقِ، وعملي من الرياءِ، ولساني من الكذبِ، وعيني من الخيانةِ؛ فإنك تعلمُ خائنةَ الأعْيُنِ وما تُخْفِي الصدورُ)[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٦١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢٢).

(٣) أخرجه البزار (٥٣٨٧).

(٤) أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (٢٥٨).

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي، وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً)[1].

* (اللهُمَّ زِدْنِي إِيمَانًا، وَيَقِينًا، وَفَهْمًا، وَعِلْمًا)[2].

* (اللهمَّ إنِّي أسألُكَ التوفيقَ لمحابِّكَ منَ الأعمالِ، وصدقَ التوكلِ عليكَ، وحسنَ الظنِّ بكَ)[3].

* (اللهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ خَوْفَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ، وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ؛ فَأَقِرَّ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ)[4].

* (اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٨٦).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٥٤٩).

(٣) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/ ٢٢٤).

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨/ ٢٨٢).

مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا)[١].

❋ (اللَّهمَّ ارزُقني حبَّكَ، وحبَّ مَن ينفعُني حبُّهُ عندَكَ)[٢].

❋ (اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وفي بَصَرِي نُورًا، وفي سَمْعِي نُورًا، وعَنْ يَمِينِي نُورًا، وعَنْ يَسارِي نُورًا، وفَوْقِي نُورًا، وتَحْتِي نُورًا، وأَمامِي نُورًا، وخَلْفِي نُورًا، واجْعَلْ لِي نُورًا)[٣].

❋ (اللَّهمَّ حَبِّبْ إلَينا الإيمانَ وزَيِّنْهُ في قُلوبِنا، وكَرِّهْ إلَينا الكُفرَ والفُسوقَ والعِصيانَ، واجعَلنا مِن الرَّاشِدينَ)[٤].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٠٢)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٥٠٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٩١).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣).

(٤) رواه البزار (٣٧٢٤).

* (اللَّهمَّ أعطني إيمانًا ويقينًا ليسَ بعدَهُ كفرٌ)[١].

* اللهم اشف قلبي من الشهوات والشبهات[٢].

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَمَلِي كُلَّهُ صَالِحًا، وَاجْعَلْهُ لِوَجْهِكَ خَالِصًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ فِيهِ شَيْئًا)[٣].

❊❊❊

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤١٩).

(٢) قال ابن القيم: (إن الْقلب يَعْتَرِضهُ مرضان يتواردان عَلَيْهِ، إذا استحكما فِيهِ؛ كَانَ هَلَاكه وَمَوته! وهما: مرض الشَّهَوَات، وَمرض الشُّبُهَات؛ هَذَانِ أصل دَاء الْخلق إلا من عافاه الله). مفتاح دار السعادة (١/١١٠).

(٣) الداء والدواء، ابن القيم (١٣٢).

المطلب السادس

الخاتمة الحسنة

❋ اللَّهُمَّ ﴿أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١﴾[1].

❋ ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ١٢٦﴾[2].

❋ (اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لي)[3].

❋ اللهمَّ إني (أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا،

(١) (سورة يوسف: آية ١٠١).

(٢) (سورة الأعراف: آية ١٢٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠).

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا)[١].

* (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ)[٢].

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ)[٣].

* (اللَّهمَّ توفَّنا مسلِمينَ، وألحِقنا بالصَّالِحينَ، غيرَ خزايا ولا مَفتونينَ)[٤].

* (يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ، ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ)[٥].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٥٢)، والنسائي (٥٥٣١).

(٢) قال عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً في سَبيلِكَ، واجْعَلْ مَوْتي في بَلَدِ رَسولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). أخرجه البخاري (١٨٩٠).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩٤٤٨).

(٤) رواه البزار (٣٧٢٤).

(٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: (يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ، ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ). أخرجه الطبراني في =

❁ اللهمَّ (إِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً؛ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ)[1].

❁ اللهمَّ ارزقني عملًا صالحًا يجري بعد موتي[2].

❁ (اللهمَّ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ)[3].

= المعجم الأوسط (٦٦١)، ورجاله ثقات. انظر: مجمع الزوائد، الهيثمي (١٠/ ١٧٦).

(١) أخرجه الترمذي (٣٢٣٣)، وأحمد (٣٤٨٤).

(٢) قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إذا مات الإنسانُ؛ انقطع عملُه إلا من ثلاثٍ: صدقةٍ جاريةٍ، أو علمٍ يُنتَفَعُ به، أو ولدٍ صالحٍ يدْعو له). أخرجه مسلم (١٦٣١).

(٣) قال تعالى: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾. قال البغوي: (وَهِيَ قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ﴿ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ يَعْنِي: قَبْلَ الْمَوْتِ، ﴿وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ يَعْنِي: فِي الْقَبْرِ. هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ التَّفْسِيرِ). تفسير البغوي (٤/ ٣٤٩).

❊ (اللهُمَّ إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ؛ فَلَا تَنْزِعْنِي مِنْهُ، وَلَا تَنْزِعْهُ مِنِّي، حَتَّى تَقْبِضَنِي وَأَنَا عَلَيْهِ)[1].

❊ اللهُمَّ اقبضني على أحبّ عمل صالح ترضاه عني[2].

❊❊❊

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٣٠٨).

(٢) قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا، عَسَلَهُ)، قِيلَ: (وَمَا عَسَلُهُ؟) قَالَ: (يَفْتَحُ اللهُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ). أخرجه أحمد (١٧٧٨٤)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٠٧).

المطلب السابع

العلم النافع

* ﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾[(١)].

* (اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا)[(٢)].

* اللهمَّ فَقّهْنِي في الدين، وعلّمْني التأويل[(٣)].

---

(١) (سورة طه: آية ١١٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٩٩)، وابن ماجه (٣٨٣٣).

(٣) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بيتِ مَيمونَةَ، فوضَعتُ له وَضوءًا مِن اللَّيلِ، فقالت له مَيمونَةُ: (وضَعَ لك هذا عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ)، فقال: (اللَّهمَّ فَقِّهْهُ في الدِّينِ، وعَلِّمْه التَّأويلَ). أخرجه أحمد (٣١٠٢)، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٧٠١٥).

* (اللَّهمَّ اغنني بالعلمِ، وزيِّنِّي بالحِلمِ، وكرِّمني بالتَّقوى، وجمِّلني بالعافيةِ)[1].

* اللهمَّ فقهني في الدين، وحببني إلى الناس[2].

---

(١) أخرجه ابن النجار كما في الجامع الصغير للسيوطي (١٥٣٢)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٣٢٤).

(٢) كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَبْعَثُ أُمَّ الحَسَنِ فِي الحَاجَةِ، فَيَبْكِي وَهُوَ طِفْلٌ، فَتُسْكِتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِثَدْيِهَا، وَتُخْرِجُهُ إِلَى أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَغِيْرٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مُنْقَطِعَةً إِلَيْهَا، فَكَانُوا يَدْعُوْنَ لَهُ، فَأَخْرَجَتْهُ إِلَى عُمَرَ، فَدَعَا لَهُ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ، وَحَبِّبْهُ إِلَى النَّاسِ). سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٦٤-٥٦٥).

ومن شواهد بركة الدعاء التي وقعت للعلماء: أنَّ الخليل بن أحمد الفراهيدي (إمام العربية) دَعَا اللهَ أَنْ يَرْزُقَه عِلْمًا لاَ يُسبَقُ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَهُ بِـ(علم العَرُوضِ!). انظر: سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٢٩). وقال الحاكم النيسابوري: (وَشَرِبْتُ مَاء زَمْزَم، وَسَأَلْتُ الله أَن يَرْزُقنِي حُسْنَ التصنيف). قال ابن الصلاح: (فَبَلَغَتْ تصانيفُه فِي أَيدي النَّاس ألفًا وَخمْس مئة جُزْء!). طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح (١/ ١٩٩).

* (اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي، وَاهْدِنِي، وَسَدِّدْنِي، وَاجْمَعْ لِي بَيْنَ الصَّوَابِ وَالثَّوَابِ، وَأَعِذْنِي مِنْ الْخَطَأِ وَالْحِرْمَانِ)(١).
* (يَا معلّم آدم وَإِبْرَاهِيم عَلمنِي)(٢).

***

(١) إعلام الموقعين، ابن القيم (٤/ ١٩٨).

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (رُبمَا طالعت على الْآيَة الْوَاحِدَة نَحْو مائَة تَفْسِير، ثمَّ أسأَل الله الْفَهم وَأَقُول: يَا معلم آدم وَإِبْرَاهِيم عَلّمنِي، وَكنت أذهب إِلَى الْمَسَاجِد المهجورة وَنَحْوهَا وأمرّغ وَجْهي فِي التُّرَاب، وأسأل الله تَعَالَى وَأَقُول: يَا معلم إِبْرَاهِيم فهمني). العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية، ابن عبد الهادي (٤٢).

المطلب الثامن

تفريج الهموم

* ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[(1)].

* ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢١﴾[(2)].

* ﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨﴾[(3)].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٠٥)، والنسائي (١٠٤٩٢)، وأحمد (١٤٦٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٨٣).

(٢) (سورة القصص: آية ٢١).

(٣) (سورة طه: آية ٢٨).

مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي)[1].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ)[2].

---

(١) قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ...»؛ إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا)، قال: (فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُهَا؟)، فقال: (بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا). أخرجه أحمد (٣٧١٢)، وصححه الألباني السلسلة الصحيحة (١٩٩).

(٢) دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أبو أمامة، فَقَالَ: «يَا أبا أمامة، مَالِي أَرَاكَ فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟»، فَقَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي، وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَامًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ وَقَضَى دَيْنَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ:=

* (اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذا شِئْت سهلا)[1].

* (اللَّهمَّ أَجِرْني في مُصيبَتِي واخلُفْ لي خيرًا منها)[2].

* (اللَّهُمَّ آنِسْ وَحشتي، وارحَمْ غُربتي)[3].

* (اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ)[4].

= اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ»، قال: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي! أخرجه أبو داود (١٥٥٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٠٥).

(١) أخرجه ابن حبان (٩٧٤)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٦٦).

(٢) يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ۝١٥٦﴾، اللهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». أخرجه مسلم (٩١٨).

(٣) أخرجه أحمد (٢١٦٩٧).

(٤) أخرجه النسائي (٥٤٧٥)، وأحمد (٦٦١٨).

❊ (اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ)[1].

❊ (اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ مَا أَهَمَّنِي وَكَرَبَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي؛ فَرَجًا وَمَخْرَجًا)[2].

❊ (اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[3].

❊ اللهمَّ (انْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٧٧٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩٥).

(٢) الفرج بعد الشدة، ابن أبي الدنيا (٥١).

(٣) قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ). أخرجه أبو داود (٥٠٩٠).

وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا)[(١) ٢].

---

(١) قال ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لأَصْحَابِهِ: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا). أخرجه الترمذي (٣٥٠٢)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٥٠٢).

(٢) قال ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لأَصْحَابِهِ: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا). أخرجه الترمذي (٣٥٠٢)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٥٠٢).

* (لَا إِلَهَ إِلا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ)[1].

* (يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث)[2].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا، وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ)[3].

---

(١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ: (لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ). أخرجه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠).

(٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: (يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ). أخرجه الترمذي (٣٥٢٤)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٤٧٧٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٨٥)، والنسائي (١٠٧٠٧).

❊ (اللهُ اللهُ ربِّي لا أُشرِكُ به شيئًا)[1].

❊ (اللهُمَّ أَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي)[2].

❊❊❊

(١) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ - أَوْ فِي الْكَرْبِ -؟ أَللهُ أَللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». أخرجه أبو داود (١٥٢٥)، والنسائي (١٠٤٨٣)، وابن ماجه (٣٨٨٢)، قال الألباني: (إسناده صحيح). صحيح أبي داود (١٣٦٤).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٨٢).

المطلب التاسع

العافية والشفاء

* ربِّ ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣﴾[1].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)[2].

* اللهمَّ (اذْهِبِ البَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا)[3].

* (اللهمَّ داوني بدوائك، واشفني بشفائِك، وأغنِني بفضلِك عمَّن سِواك)[4].

---

(١) (سورة الأنبياء: آية ٨٣).

(٢) قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ، أَفْضَلَ مِنْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ). رواه ابن ماجه (٣٨٥١)، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه (٣٨٥١).

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٤٢)، ومسلم (٢١٩١).

(٤) أخرجه الطبراني في الدعاء (١/ ٣٤٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١/ ٥٧٧).

* اللهمَّ (أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي، وَبَصَرِي، وَقُوَّتِي؛ فِي سَبِيلِكَ)[1] [2].

* اللهمَّ (مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا)[3].

* اللهمَّ (عَافِنِي فِي جَسَدِي، ومَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي)[4].

* اللهمَّ مَتِّعْنِي بشبابي[5].

---

(١) أخرجه الحاكم (١٩٣٣).

(٢) أخرجه البزار (٢٢٩٤).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٠٢)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٥٠٢).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٨٢).

(٥) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ أَنَّهُ سَقَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَنًا فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ»، فَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لَا يَرَى شَعْرَةً بَيْضَاءَ. رواه ابن أبي شيبة (٣١٧٥٩).

* اللَّهمَّ جمِّلْني، وأدِمْ جمالَي[1].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُذَامِ، وَالْجُنُونِ، وَمِنْ سَيِّئِ الأَسْقَامِ)[2].

❊❊❊

(١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ادْنُ مِنِّي) قَالَ: فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِي وَلِحْيَتِي، ثُمَّ قال: (اللهُمَّ جَمِّلْهُ وَأَدِمْ جَمَالَهُ)، قال الراوي: (فَبَلَغَ بِضْعًا وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَمَا فِي لِحْيَتِهِ بَيَاضٌ إِلَّا نُبَذٌ يَسِيرٌ، وَلَقَدْ كَانَ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ، وَلَمْ يَتَقَبَّضْ وَجْهُهُ حَتَّى مَاتَ!). قال البيهقي: (هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ مَوْصُولٌ). دلائل النبوة (٦/ ٢١١).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٥٤)، وأحمد (١٣٠٢٧).

المطلب العاشر

الوالدان والأولاد[1]

* ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩﴾[2].

* ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ

---

(١) قال صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلا مِنْ ثَلاثَةٍ: إِلا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ) رواه مسلم (١٦٣١)، ودعاء الوالد لولده أو عليه مستجاب، قال النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: (ثَلاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ لا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ). رواه ابن ماجه (٣٨٦٢)، وحسنه الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٥٩٦)، ولفظ الإمام أحمد (٧١٩٧): (وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ).

(٢) (سورة النمل: آية ١٩).

وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾﴾[1].

* ﴿رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾[2].

* ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾﴾[3].

* ﴿رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾﴾[4].

* ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾﴾[5].

---

(١) (سورة الأحقاف: آية ١٥).

(٢) (سورة الإسراء: آية ٢٤).

(٣) (سورة الفرقان: آية ٧٤).

(٤) (سورة آل عمران: آية ٣٨).

(٥) (سورة إبراهيم: آية ٤٠).

* ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾﴾[1].

* ﴿رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾﴾[2].

* اللهمَّ ﴿وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾[3].

* ربّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا[4].

* اللهمَّ أكثرْ مالي، وولدي، وبارك لي فيما أعطيتني[5].

❋❋❋

(١) (سورة الأنبياء: آية ٨٩).

(٢) (سورة الصافات: آية ١٠٠).

(٣) (سورة إبراهيم: آية ٣٥).

(٤) وهذا مستفاد مِنْ دعاء زكريا عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ﴿فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾﴾، قال السعدي: (فدعا الله أنْ يرزقه ولدًا، يقوم بالدِّين مِنْ بعده). تفسير السعدي (٤٨٩).

(٥) عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قالت أُمِّي: (يا رَسولَ اللهِ، خَادِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ اللهَ له)، فقال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وبَارِكْ له فِيما أَعْطَيْتَهُ). أخرجه البخاري (٦٣٤٤)، ومسلم (٢٤٨٠).

المطلب الحادي عشر

الرزق الحلال

* اللهمَّ ﴿وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١٤﴾[1].
* ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ٢٤﴾[2].
* ﴿رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ٢٩﴾[3].
* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي،

---

(١) (سورة المائدة: آية ١١٤).

(٢) (سورة القصص: آية ٢٤). ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ٢٤﴾

أي: إني مفتقر للخير الذي تسوقه إليَّ وتيسّره لي، وهذا سؤال منه بحاله، وفي هذا استحباب الدعاء بتبيين الحال وشرحها، ولو كان الله عالمًا بها، لأنه تعالى يحب تضرّع عبده وإظهار ذلّه ومسكنته. انظر: تفسير السعدي (٦١٤، ٦١٨).

(٣) (سورة المؤمنون: آية ٢٩).

وَانْقِطَاعِ عُمْرِي)[١].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ)[٢].

* (اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ)[٣].

* (اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عليّ كل غائبة بخير)[٤].

* اللهمَّ (اقضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الفقر)[٥].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٦١١).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٤٤)، والنسائي (٥٤٦٠)، وابن ماجه (٣٨٤٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٦٣).

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٨١).

(٥) جاءت فاطمةُ إلى النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسألُه خادِمًا؛ فقال لها: (قولي: اللهم ربَّ السمواتِ السبعِ وربَّ العرشِ العظيمِ، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ مُنْزِلَ التوراةِ والإنجيلِ والقرآنِ، فالقَ الحَبِّ والنوى، أعوذُ بك من شرِّ كلِّ شيءٍ أنت آخِذٌ بناصيتِهِ، أنت الأولُ فليس قبلَك شيءٌ، وأنت الآخِرُ=

* اللهمَّ أعوذ بك (مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ)[1].

* اللهمَّ (ارحَمْني رحمةً تُغنيني بها عن رحمةِ من سِواك)[2].

* (اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَائِي فِي قَلْبِي، وَرَغِّبْنِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَأَغْنِنِي عَمَّا حَرَّمْتَ عَلَيَّ)[3].

= فليس بعدَك شيءٌ، وأنت الظاهرُ فليس فوقَك شيءٌ، وأنت الباطنُ فليس دونك شيءٌ، اقْضِ عني الدَّيْنَ، وأَغْنِنِي من الفقرِ). أخرجه مسلم (٢٧١٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٣٦٨)، ومسلم (٥٨٩).

(٢) قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لمعاذٍ: (ألا أُعلِّمُك دعاءً تدعو به، لو كان عليك مثلُ جبلِ أُحُدٍ دَيْنًا؛ لأدَّاه اللهُ عنك! قُلْ يا معاذُ: اللَّهمَّ مالِكَ الملْكِ، تُؤتي المُلكَ من تشاءُ، وتنزِعُ الملكَ ممَّن تشاءُ، وتُعِزُّ من تشاءُ، وتُذِلُّ من تشاءُ، بيدِك الخيرُ إنَّك على كلِّ شيءٍ قديرٌ، رحمنَ الدُّنيا والآخرةِ ورحيمَهما، تعطيهما من تشاءُ، وتمنعُ منهما من تشاءُ؛ ارحَمْني رحمةً تُغنيني بها عن رحمةِ من سواك). أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٥٥٨)، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٨٢١).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠٠٤).

* (اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي، وَاجْبُرْنِي)[1].
* (اللهمَّ بارِكْ لي في تجارتي)[2].
* (اللَّهُمَّ وَسِّعِ لي فِي داري، وَبارِكْ لي في رِزْقِي)[3].

***

(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٦).

(٢) مَرَّ النبيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ رضيَ اللهُ عنهُما وهوَ يَلْعَبُ بِشيءٍ يَبِيعُهُ وهوَ غُلامٌ؛ فقال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللهمَّ بارِكْ لهُ في تِجَارَتِه). أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٨١٢)، قال ابن حجر: (إِسْنَادُهُ حَسَنٌ عَلَى شَرْطِ أَبِي دَاوُدَ). المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، (٤٠٤٤).

(٣) عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: أتيتُ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بوضوء، فتوضأ، فسمعته يدعو ويقول: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، وَوَسِّعِ لي فِي داري، وَبارِكْ لي في رِزْقِي)، فقلتُ: (يا نبيّ الله، لَقَدْ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا)، قال: (وهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شيء؟). أخرجه النسائي (٩٩٠٨)، وصحح النووي إسناده في كتاب الأذكار (٢٩).

المطلب الثاني عشر

الخير العام

* ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١﴾[1] [2].

* اللهمَّ ﴿وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَ﴾[3].

* (اللهمَّ إنِّي أسأُلك من الخيرِ كلِّه، عاجلِه وآجلِه، ما علِمتُ منه وما لم أعلمُ، وأعوذُ بك من الشرِّ كلِّه،

---

(١) (سورة البقرة: آية ٢٠١).

(٢) قال أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: (كانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١﴾). أخرجه البخاري (٦٣٨٩)، ومسلم (٢٦٩٠).

(٣) (سورة الأعراف: آية ١٥٦).

عاجلِه وآجلِه، ما علِمتُ منه وما لم أعلمُ، اللهمَّ إنِّي أسألُك من خيرِ ما سألَك به عبدُك ونبيُّك، وأعوذُ بك من شرِّ ما عاذ به عبدُك ونبيُّك)[(١)].

* (اللهُمَّ إِنِّي أَسألُك مِن الخَير كُله عَاجِله وآجِله، مَا عَلمتُ مِنه ومَا لَم أَعلم، وأَعوذُ بِك مِن الشَرِ كُلهِ عَاجِله وآجِله مَا عَلمتُ مِنه ومَا لَم أَعلم، وأَسألُك الجَنةَ ومَا قَربَ إِليها مِن قَولٍ أَو عَملٍ، وأَعوذُ بِك مِن النَّار، ومَا قَربَ إِليها مِن قَول أَوْ عَملٍ، وأَسألُك مِمَا سَألَك بِه مُحمدٌ، وأَعوذُ بِك مِمَا تَعوذَ مِنه مُحمدٌ، ومَا قَضيتَ لِي مِن قَضاءٍ فَاجعل عَاقِبتَه رَشداً)[(٢)].

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦)، وأحمد (٢٥١٨٠).

(٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: (دَخل عَليَّ النبيُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأَنا أُصلي ولَه حَاجة، فَأبطأتُ عَليه)، قال: (يَا عَائشة، عَليكِ بِجُملِ الدُعاءِ وجَوامِعه)، فَلما انصرَفتُ قُلت: (يَا رَسُولَ اللهِ، ومَا جُمَلِ الدُعاءِ وجَوامِعه؟) قال: (قُولي: اللهُم إِنِّي أَسألُك مِن الخَير كُله،=

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ)[1].
* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ)[2].
* (اللَّهُمَّ إِنِّي أسأَلُكَ عِلمًا نافعًا، ورزقًا طيِّبًا، وعملًا مُتقبَّلًا)[3].

= عَاجِله وآجِله، مَا عَلمتُ مِنه ومَا لَم أَعلم، وأَعوذُ بِك مِن الشَرِ كُلهِ، عَاجِله وآجِله، مَا عَلمتُ مِنه ومَا لَم أَعلم، وأَسأَلُك الجَنةَ ومَا قَربَ إِليها مِن قَولٍ أَو عَمل، وأَعوذُ بِك مِن النَّار، ومَا قَرّبَ إِليها مِن قَول أَوْ عَمل، وأَسأَلُك مِمَا سَأَلَك بِه مُحمدٌ، وأَعوذُ بِك مِمَا تَعوذَ مِنه مُحمدٌ، ومَا قَضيتَ لِي مِن قَضاءٍ فَاجعل عَاقِبتَه رَشداً). أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٣٩)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٤٩٨).

(١) أخرجه الحاكم (١٩٨٦).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٢٣٣)، وأحمد (٣٤٨٤).

(٣) أخرجه النسائي (٩٩٣٠)، وابن ماجه (٩٢٥).

* (اللهمَّ إني أسألُك موجباتِ رحمتِك، وعزائمَ مغفرتِك، والغنيمةَ من كلِّ برٍّ، والسلامةَ من كلِّ إثمٍ، اللهمَّ لا تدعْ لنا ذنبًا إلا غفرتَه، ولا همًّا إلا فرجته، ولا دَينًا إلا قضيتَه، ولا حاجةً من حوائجِ الدنيا والآخرةِ إلا قضيتَها، برحمتِك يا أرحمَ الراحمينَ)[1].

* (اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ)[2].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتَحفَظَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ لِي قَلْبِي، وَتَغْفِرَ ذَنْبِي)[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٣٩٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧١٧)، والحاكم (١٩١١).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الاوسط (٦٢١٨).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ)[1].

* (اللهمَّ إنِّي أسأَلُك أن تُبارِكَ لي في نفسي، وفي سمعي، وفي بصَري، وفي رُوحي، وفي خَلْقي، وفي خليقتي، وأهلي، وفي محياي، وفي مماتي، اللهمَّ وثقِّلْ حسناتي)[2].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ)[3].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ، وَالْإِيمَانَ، وَالصَّبْرَ، وَالشُّكْرَ، وَالْغِنَى، وَالْعَفَافَ)[4].

---

(١) رواه الحاكم (١٩١١).

(٢) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣٨٥).

(٣) رواه الحاكم (١٩١١).

(٤) رواه ابن أبي شيبة (٢٩١٩٥).

❊ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الْخَيْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجْأَةِ الشَّرِّ)[١].

❊ اللهمَّ إني أسألك (الْعَفْوَ، وَالْعَافِيَةَ، وَالْيَقِينَ، فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى)[٢].

❊ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ)[٣].

❊❊❊

(١) رواه أبو يعلى في مسنده (٣٣٧١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٥٨)، والنسائي (١٠٧١٧)، وأحمد (٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٤٥)، وابن حبان (٩٣٤).

المطلب الثالث عشر

النصر على الأعداء

* ﴿رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٥٠﴾[1].

* ﴿أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾[2]

* ﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٥ وَنَجِّنَا بِرَحۡمَتِكَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٨٦﴾[3].

* ﴿رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٣٠﴾[4].

---

(١) (سورة البقرة: آية ٢٥٠).

(٢) (سورة البقرة: آية ٢٨٦).

(٣) (سورة يونس: الآيات ٨٥-٨٦).

(٤) (سورة العنكبوت: آية ٣٠).

* (اللَّهُمَّ إنِّي أجعَلُكَ في نُحورِهم، وأعوذُ بك مِن شُرورِهم)[1].

* (اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ)[2].

* (حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ)[3].

* (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ،

---

(١) كان النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إذا خاف مِن رَجُلٍ أو مِن قَومٍ قال: (اللَّهُمَّ إنِّي أجعَلُكَ في نُحورِهم، وأعوذُ بك مِن شُرورِهم). أخرجه أبو داود (١٥٣٧)، والنسائي (٨٦٣١)، وأحمد (١٩٧١٩). وصحَّحَ إسناده (العراقي) في تخريج الإحياء (٣٨٧).

(٢) أخرجه أبوداود (٢٦٣٢).

(٣) قال ابْنِ عَبَّاس: (﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾، قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾). أخرجه البخاري (٤٥٦٣).

كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَأَحْزَابِهِ مِنْ خَلَائِقِكَ؛ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَوْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[1].

❁ (اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ؛ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ،

---

(١) قال ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِذَا كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ إِمَامٌ يَخَافُ تَغَطْرُسَهُ أَوْ ظُلْمَهُ فَلْيَقُلِ: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، وَأَحْزَابِهِ مِنْ خَلَائِقِكَ؛ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَوْ يَطْغَى، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ). أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٠٧)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد.

وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ)[(١)].

* (اللهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ)[(٢)].

* (اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ)[(٣)].

* (اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ

---

(١) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيبًا تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ؛ فَقُلِ: (اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَأَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْمُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ؛ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ؛ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ) ثلاث مرات. أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٠٨)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد.

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٠٥).

(٣) أخرجه البخاري (٤١١٥)، ومسلم (١٧٤٢).

قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ)[1].

* اللهمَّ انصر المستضعفين من المسلمين، (اللَّهمَّ إنَّهم حُفاةٌ فاحملْهم، اللَّهمَّ إنَّهم عُراةٌ فاكسُهم، اللَّهمَّ إنَّهم جياعٌ فأشبعهم)[2].

* (اللَّهمَّ إنَّا نَجعَلُكَ في نُحورِهم، ونَعوذُ بكَ مِن شُرورِهم)[3].

(١) رواه أحمد (١٥٤٩٢).

(٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خرج يوم بدر يومَ بدرٍ في ثلاثِ مائةٍ وخمسةَ عشرَ، فقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهمَّ إنَّهم حُفاةٌ فاحملْهم، اللَّهمَّ إنَّهم عُراةٌ فاكسُهم، اللَّهمَّ إنَّهم جياعٌ فأشبعهم؛ ففتحَ اللهُ لَه يومَ بدرٍ، فانقلبوا حينَ انقلبوا، وما منهم رجلٌ إلَّا وقد رجعَ بجملٍ أو جملَينِ، واكتَسوا وشبِعوا!). أخرجه أبو داود (٢٧٤٧)، وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٧٤٧).

(٣) كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خافَ قَومًا قال: (اللَّهمَّ إنَّا نَجعَلُكَ في نُحورِهم، ونَعوذُ بكَ مِن شُرورِهم). أخرجه أبو داود (١٥٣٧)، والنسائي (٨٦٣١)، وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٥٣٧).

❊ اللهمَّ (انصُرْنِي على مَن ظلمني، وأَرِنِي فيه ثَأْرِي، وأَقِرَّ بذلك عَيْنِي)[1].

❊❊❊

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٨٢).

المطلب الرابع عشر

التعوّذ من الشرور

* ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾[1].

* (اللهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ)[2].

* (أَعُوذُ بالله السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ؛ مِنْ

---

(١) (سورة المؤمنون: آية ٩٨).

(٢) أخرجه مسلم (٤٨٦). قال ابن القيم: (ولا يعلم ما في هذه الكلمات - من التوحيد والمعارف والعبودية - إلا الراسخون في العلم بالله، ومعرفته، ومعرفة عبوديته!). مدارج السالكين (١/ ٢٦٧-٢٦٨).

هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ)[1].

* (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ)[2].

* (أَعُوذُ بكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِن كُلِّ شيطَانٍ وهَامَّةٍ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ)[3].

---

(١) أخرجه أبو داود (٧٧٥)، والترمذي (٢٤٢)، وأحمد (١١٤٧٣).

(٢) قال ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: كان رسولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعلِّمُنا كلماتٍ نقولُهنَّ عندَ النَّومِ مِن الفَزَعِ: (بِسمِ اللهِ، أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِن غَضبِه وعِقابِه، وشرِّ عِبادِه، ومِن هَمزاتِ الشَّياطينِ، وأنْ يحضُرونِ)، فكان عبدُ اللهِ بنُ عمرٍو يُعلِّمُها مَن بلَغَ مِن وَلدِه أنْ يقولَها عندَ نَومِه، ومَن كان منهم صغيرًا لا يعقِلُ أنْ يحفَظَها، كتبَها له فعلَّقَها في عُنقِه. أخرجه الترمذي (٣٥٢٨)، وأحمد (٦٦٩٦)، قال الشيخ أحمد شاكر: (إسناده صحيح)، وقال الترمذي: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ).

(٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ». أخرجه البخاري (٣٣٧١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ)[(١)].

* (اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ، الْقَبْرِ)[(٢)].

* (اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ البُخْلِ، وأَعُوذُ بكَ مِنَ الجُبْنِ، وأَعُوذُ بكَ مِن أَنْ أُرَدَّ إلى أَرْذَلِ العُمُرِ، وأَعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وعَذَابِ القَبْرِ)[(٣)].

* (اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن عِلمٍ لا يَنفَعُ، وقلبٍ لا يَخشَعُ،

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٥٢)، والنسائي (٥٥٣١)، وأحمد (١٥٥٢٣).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢٢).

(٣) قال سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كانَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنا هَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ، كما تُعَلَّمُ الكِتَابَةُ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ البُخْلِ، وأَعُوذُ بكَ مِنَ الجُبْنِ، وأَعُوذُ بكَ مِن أَنْ أُرَدّ إلى أرْذَلِ العُمُرِ، وأَعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وعَذَابِ القَبْرِ). أخرجه البخاري (٦٣٩٠).

ودُعاءٍ لا يُسمَعُ، ونفْسٍ لا تَشبَعُ، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن هؤلاء الأربَعِ)[1].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ)[2].

* (اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك مِن شرِّ ما أعطَيتَنا، ومِن شرِّ ما مَنعتَنا)[3].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ، وَالأَعْمَالِ، وَالأَهْوَاءِ)[4].

---

(١) أخرجه النسائي (٥٤٧٠)، وأحمد (١٤٠٢٣). ولفظ مسلم: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِن عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا). أخرجه مسلم (٢٧٢٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧١٦).

(٣) رواه البزار (٣٧٢٤).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٥٩١).

* (اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ)(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي)(٢).

* (اللهم إِنِّي أعوذُ بك منَ المأثمِ والمغرمِ)(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٤)، والنسائي (٥٤٨٦)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٤).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٥١)، والنسائي (٥٤٤٤)، والترمذي (٣٤٩٢)، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي (٥٤٥٦). ومعنى قوله: (وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي): هُوَ أَنْ يغلب المنيُّ عليه؛ حتى يقع في الزنا أَوْ مُقَدَّمَاتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ الْمَنِيَّةِ: بِفَتْحِ الْمِيمِ، أَيْ مِنْ شَرِّ الْمَوْتِ، أَيْ قَبْضِ رُوحِهِ عَلَى عَمَلٍ قَبِيحٍ. انظر: عون المعبود، العظيم آبادي (٤/ ٢٨٦).

(٣) عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا،=

❊ (اللهمَّ إني أعوذُ بكَ مِنْ جارِ السُّوءِ، ومِنْ زوجٍ تشيِّبني قبلَ المشيب، ومِنْ ولدٍ يكونُ عليّ رَبًّا، ومن مال يكونُ عليّ عذابًا، ومن خليلٍ ماكر)[1].

❊ (اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ)[2].

❊ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ)[3].

❊ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ)[4].

= وَفِتْنَةِ المَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ» فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ المَغْرَمِ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ». أخرجه البخاري (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٩).

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٣٣٩)

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣٩).

(٣) أخرجه النسائي (١٣٤٧)، وأحمد (٢٠٣٩٧).

(٤) أخرجه أبو داود (١٥٤٦)، والنسائي (٥٤٧١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ)(١).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ)(٢).

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ)(٣).

* (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ؛ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٧٧)، أخرجه مسلم (٥٩٠).
(٢) أخرجه أبو داود (١٥٤٧)، والنسائي (٥٤٦٨)، وابن ماجه (٣٣٥٤).
(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٢٠).

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ)[(١)].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ)[(٢)].

* اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ (جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ)[(٣)].

---

(١) أخرجه أحمد (١٥٤٦١).

(٢) قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (يَا أَبَا بَكْرٍ، لَلشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ) فقال أَبُو بَكْرٍ: (وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخر؟)، قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ؟)، قال: (قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لما لا أعلم). أخرجه أبو يعلى (٥٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٦)، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٥٥٤/ ٧١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٤٧)، ومسلم (٢٧٠٧).

* اللهمَّ (أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ)[١].

* (اللهُمَّ إنِّي أعوذُ بعزَّتِكَ، لا إلهَ إلَّا أنتَ؛ أن تُضلَّنِي)[٢].

* (اللهمَّ إني أعوذُ بك من يومِ السُّوءِ، ومن ليلةِ السُّوءِ، ومن ساعةِ السُّوءِ، ومن صاحِبِ السُّوءِ، ومن جارِ السُّوءِ في دارِ المُقَامَةِ)[٣].

* (اللهمَّ إني أعوذُ بك من الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)[٤].

* (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي)[٥].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧١٣).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧١٧).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨١٠).

(٤) قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ). أخرجه مسلم (٢٨٦٧).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٩٦٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٢٥).

❋ (اللَّهُمَّ قِنِي مِنَ الْفِتْنَةِ بِمَا وَقَيْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ)[١].

❋❋❋

(١) رواه الحاكم (٥٥٣٤).

المطلب الخامس عشر

دعوات عامة

* ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧﴾[1].

* ﴿رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ٨٠﴾[2].

* ﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ٨٣ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٨٤ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ٨٥ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٨٦ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ٨٧﴾[3].

---

(١) (سورة البقرة: آية ١٢٧).

(٢) (سورة الإسراء: آية ٨٠).

(٣) (سورة الشعراء: الآيات ٨٣-٨٧).

* ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨٣﴾[(١)].

* ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدًا ١٠﴾[(٢)].

* ﴿رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٩٤﴾[(٣)].

* ﴿رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٥﴾[(٤)].

* اللهمَّ ﴿وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ٧٥﴾[(٥)].

* (اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أُوَفِّيَ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتنِي عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ

---

(١) (سورة المائدة: آية ٨٣).

(٢) (سورة الكهف: آية ١٠).

(٣) (سورة المؤمنون: آية ٩٤).

(٤) (سورة الممتحنة: آية ٥).

(٥) (سورة النساء: آية ٧٥).

جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ)[١].

* اللهمَّ (إنِّي أسألُكَ من صالِحِ ما تُؤتِي الناسَ، من المالِ،، والأَهلِ، والوَلَدِ غيرِ الضَالِّ ولا المُضِلِّ)[٢].

* (اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ)[٣].

* (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي)[٤].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٦١).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٨٦).

(٣) عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (ضَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِهِ يَبْتَغِي عِنْدَهُنَّ طَعَامًا، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ)، فقال: (اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ)، فَأُهْدِيَتْ إِلَيْهِ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ، فَقَالَ: (هَذِهِ مِنْ فَضْلِ اللهِ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ). أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٣٧٩)، وصحح إسناده الألباني في السلسلة الصحيحة (١٥٤٣).

(٤) عن بن أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: =

* (اللهم اجعَلْنِي أَخْشَاكَ حتى كأني أراكَ، وأَسْعِدْنِي بتَقْواكَ، ولا تُشْقِنِي بمعصيتِك، وخِرْ لي في قضائِك، وبارِكْ لي في قَدَرِكَ؛ حتى لا أُحِبُّ تعجيلَ ما أَخَّرْتَ، ولا تأخيرَ ما عَجَّلْتَ، واجعلْ غِنَايَ في نفسي)[1].

* (اللَّهمَّ إنَّكَ تعلَمُ سَريرتي وعلانيتي فاقبَلْ معذِرتي، وتعلَمُ حاجتي فأعطِني سُؤْلي، وتعلَمُ ما في نَفْسي

= (يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ؛ فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ)، قال: (قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ)، قال: (هَذَا لِلَّه، فَمَا لِي؟)، قال: (قُلْ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي)، فقال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لقد ملأ يديه خيرًا). رواه ابن حبان (١٨١٠)، وحسنه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (١٨٠٧)، وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قُلْ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، «وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ»؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ). رواه مسلم (٢٦٩٧).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٨٢).

فاغفِرْ لي ذَنْبي)[١].

* (اللَّهمَّ ابسُطْ علَينا مِن بركاتِك، ورَحمتِك، وفضلِكَ، ورِزقِك)[٢].

* اللهمَّ (بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَمَعَايِشِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ مُثْنِينَ بِهَا، قَابِلِيهَا)[٣].

* (اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ)[٤].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٩٧٤).

(٢) رواه البزار (٣٧٢٤).

(٣) أخرجه أبو داود (٩٦٩)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٤٢٦).

(٤) أخرجه أحمد (١٧٦٦٥).

❋ اللهمَّ أطل حياتي، واغفر ذنبي[1].

❋ (اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا)[2].

❋ (اللَّهمَّ زِدنا ولا تَنقُصنا، وأَكْرِمنا ولا تُهِنَّا، وأعطِنا ولا تحرِمنا، وآثِرنا ولا تؤثِرْ علَينا، وأرضِنا وارضَ عنَّا)[3].

❋ (اللَّهمَّ أعِنِّي على ذِكرِك، وشُكرِك، وحُسنِ عبادتِك)[4].

---

(١) ومن دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (اللَّهمَّ أَكْثِر مالَهُ وولدَهُ، وأطِل عمرَهُ، واغفر ذنبَهُ). أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٥٣)، وأبو يعلى (٤٢٣٦)، وابن سعد في الطبقات (٨٤٥١)، وصحح إسناده ابن حجر في فتح الباري (٤/ ٢٢٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٤٥)، وابن حبان (٩٣٤).

(٣) أخرجه الترمذي (٣١٧٣).

(٤) أخرجه أبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (١٣٠٣). قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَتُحِبُّونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ،=

* (اللَّهُمَّ يَسِّرْ لي جَلِيسًا صَالِحًا)[1].

* (اللهمَّ حبِّبْنِي إلى عبادك المؤمنين، وحبِّبْ إليَّ المؤمنين)[2].

* (اللَّهُمَّ ثَبِّتْني، واجْعَلْني هَادِيًا مَهْدِيًّا)[3].

= وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ). رواه أحمد (٧٩٨٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٨١).

(١) أخرجه البخاري (٦٢٧٨)، ومسلم (٨٢٤).

(٢) قال أبو هريرة: (يا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إلى عِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ، وَيُحَبِّبَهُمْ إلَيْنَا)، فقال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هذا، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأُمَّهُ إلى عِبَادِكَ المُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْ إلَيْهِمِ المُؤْمِنِينَ)، قال أبو هريرة: (فَما خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بي وَلَا يَرَانِي إلَّا أَحَبَّنِي!). أخرجه مسلم (٢٤٩١).

(٣) قال جرير بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: ما حَجَبَنِي النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، ولَا رَآنِي إلَّا تَبَسَّمَ في وجْهِي! ولقَدْ شَكَوْتُ إلَيْهِ إنِّي لا أَثْبُتُ علَى الخَيْلِ، فَضَرَبَ بيَدِهِ في صَدْرِي، وقالَ: (اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، واجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا). أخرجه البخاري (٣٠٣٥)، ومسلم (٢٤٧٦).

* (اللَّهُمَّ هَبْ لِي نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً إِلَيْكَ)[1].

* (اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُذِلَّنِي بِمَعْصِيَتِكَ)[2].

***

(١) مدارج السالكين، ابن القيم (٤٨١/ ٢).

(٢) الداء والدواء، ابن القيم (٥٩).

فهرس الموضوعات

❊❊❊


التصميم الداخلي للكتاب
ثروت سلطان
Tharwat Sultan
للتواصل:
00201019530152
TharwatSultan@yahoo.com